قوة كامنة عظيمة.

فيا أيها الرجل المصرى . ويا أيها الشباب الناهض . الذى تطلب استقلال وطنك وسعادة امتك . اعلم ان لا سعادة الا بالسعادة المنزلية ولا تقدم الا بنهضة المرأة ولا يتم ذلك الا بمساواة المرأة للرجل وبأعتراف الاخير بأن للأولى حقوقاً يجب أن يؤديها ويحفظها ويقدسها . فكن رفيقاً لها في الحياة حافظاً لها . فان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا . والله وليها وحاميها ؟

ودوده الصدر

التبرج

هو التغالى فى الزينة والخروج عن حد الحشمة .

ولقد فشا هذا الداء العضال فى فتيات مصر ونسائها . وكثيراً ما قرأت مقالات في هذا الموضوع . وكنت أظن أنها تكون مفيدة ولكنى والأسف يملأ فؤادى أراه يزداد مر الأيام . وكر الاعوام وكلما انقضى جيل جاء بعده آخر اكثر تبرجاً وأعظم تأنقاً . فلماذا هذا التبرج ؟ هل من فائدة تجنى منه ؟ انى لا أرى له فائدة وأرى منه مضاراً لا يحصرها العد

وأول شيء منه طلاء الوجه . وما قدمت هذا على غيره الا لكونه أمراً اصبح منتشراً بين فتياتنا ونسائنا . ألم تعلم الفتاة ان طلاء الوجه يسد مسامه . فاذا ما تكررت هذه العملية أصبح الوجه خشناً متغيراً وظهرت فيه بثور تشوه جماله . فيأتى الضرر من حيث أريد النفع .

ما ضرك ايتها الفتاة لو رضيت بما البستك بد القدرة الآلهية . ما أجمل

الطبيعة ؛ وما أحسن البساطه ألم تعلمى أن ثوب العيرة لايليق ؛ نعم انك تعلمين ذلك ولكن من الناس من يعرف الحق ولايتبعه . على ان ذلك فيه كذب على الناس وغش لهم

تلبس الفتاة أو السيدة أحسن ثيابها وأخص من بينها ملاءتها المزركشة بكل أنواع الزينة . وتقابها الشفاف الذى يظهر كل شئ تحته ثم تتحلى بجميع حليها وحللها وتخرج فى الشوارع تخطر بقدها المائس وتنشر ثيابها تيها كما ينشر الطاؤوس ريشه عجبا فيخيل اليها وما تخيلها الا وهم فاسد لاحقيقة له . انها أجهل من فى العالم . وقد نسيت آداب قومها وانتهكت حرمة دينها .

ولا شك أن هذا يلفت انظار الناس اليها . فيعيبون عليها آيات اللعنة ؛ ويسقطونها من أعينهم ويحتقرونها لأنها حقرت نفسها ؛ وان كانت ربة منزل فهى قد تركته فى أيدى الخادمات يعملن فيه مايشأن ؛ ويتصرفن فى كل مالديهن ؛ فيؤول أمرها الى الفقر بعد الغنى ؛ والضعة بعد العز ؛ وأشد بلاء من هذا فساد اخلاق أولادها بتركهم بين ايدى هؤلاء الخادمات ليقتبسون منهن اخلاقا لاترضاها العاقلة لمن هم فلذة كبدها ؛ وسراج حياتها . لأن الطفل بطبعه ميال للتقليد . ومتى شب على شئ شاب عليه وكل ذلك راجع اليها وهى لاتشعر به ؛ بل تجهل جل اهتمامها ؛ تزيين نفسها وزيارتها لصاحباتها فتخرج من منزل هذا الى دار تلك ولا تعود الى منزلها الا فى المساء ؛ واذا عثرت فى طريقها بسيدة التزمت الحد فى ملابسها ومشيتها رمتها (بالبله والجمود) وعدتها من المتأخرات وهى لاتعلم ان الله سبحانه وتعالى يقول (يأيها الذين آمنوا لايسخر قوم من قوم عسى أن

يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن) ولو علمت الحقيقة لوجدت أنها هى موضع السخرية .

وان كانت فتاة فى منزل أبيها نبذت تعلم تدبيره ظهريا . وجعلت همها اقتناء الحلى والحلل فاذا ماصارت محتاجة اليه تعبت كثيراً وأتعبت أهلها واضطرت الى من يرشدها فى أعمالها فأنصح لك أيتها السيدة والنصح أغلى مايباع ويوهب أن تتخذى الخشمة شعاراً . والا تظهرى من زينتك الا ماظهر منها بحكم الطبيعة لقوله تعالى (ولا يبدين زينتهن الا ماظهر منها) وأن تعرفى أن عليك واجباً مقدساً يجب أن تحسنى أداءه وهو تدبير بيتك وتربية اولادك . فأنت الواضعة لأساس مجد الأمة أو ارتفاعها

تفيده ابراهيم

الطلاق فى الاسلام

(١) معناه واسراره وصوره

(٢) اسبابه ودواعيه

(٣) فوائده اصلا ومضاره

كانت المرأة فى غابر الأجيال متاع الرجال ـ وسلعتهم (تجارتهم) فى كثير من الأحوال ـ تشوهها أيدي العسف ـ ويشهى إيلامها ضمير العنف ـ ومن تتبع التواريخ ؛ وعلم ما كان يلحقها من الامتهان تقطع حسرة مما اعتورها فى ميدان الامتحان